

1710
2021

י"א בחשוון תשפ"ב

من يوميات رئيس المجلس

أود أن أعبر، هذا الأسبوع، عن دعمي لصديقي إلعزار شتيرن. كنا معًا في سلاح المظلات ١٩٧٤ - ٧٥ بالمعسكر وبالمدار الطويل لتأهيل المقاتلين. حافظنا على العلاقة. سنة ١٩٩٢ كان قائدي في وحدة الاحتياط وحققت معي في حادث مواجهتنا أنا وأصدقائي الجنود مع المخربين في إيلات. وكان يتواصل معي كصديق خلال السنوات الطويلة التي عملت فيها على تطوير الاستيطان بالجليل كونه شخصية جماهيرية وكذلك مواطن من بلدة هوشعيا. أشهد بأنه إنسان معتدل، جدي ومستقيم. وأنا متأكد بأن التمتع بأعماله ومواقفه يعبر عن هذا. أنا معه.

ليس من السهل فهم تعقيدات إجراءات المصادقة على ميزانية الدولة. منذ ثلاث سنوات والدولة بدون ميزانية. وفي هذه السنوات تأكلت وأهملت مجالات كثيرة تتعلق بمسغاف. شاركت قبل أسبوعين في جلسة رؤساء مجالس إقليمية مع قيادة القائمة العربية الموحدة. وكان الغرض من الجلسة شمل مواطني المجالس الإقليمية العرب بالميزانية المخطط لإضافتها لتمويل خدمات واستثمارات في المجتمع العربي.

جلست الأسبوع الماضي، مع كبار حزب إسرائيل بيتنا. الوزير في وزارة النقب والجليل عوديد فورر ووزير الزراعة وتطوير الريف. التقيته والتقيت بصديقي زئيف نويمان، نيتسان مئير ومع البروفيسور يوسي شينين، وعرضت أمامهم الأمور الملحة ومتطلبات مسغاف بالمجتمع اليهودي.



نحن نعيش فترة مهمة. في لحظة واحدة كلنا نواجه الوباء، وفي لحظة أخرى قادمة نواجه أعمال الشغب وجرائم الكراهية الواحد ضد الآخر. في لحظة واحدة اجتمع ممثلو الحركة الإسلامية وفي لحظة أخرى قادمة اجلس مع ممثلي إسرائيل بيتنا. أشهد بأن الجانبين ملتزمين بتمرير الميزانية التي ستمكننا بالمضي إلى الأمام بأهداف مواطني مسغاف.

من عجائب سبحانه وتعالى، سبحان الله!

ذات مرة كان التفكير مقبولاً بأن هناك منافسة بين من يهتم بتطوير وتقديم المجتمع العربي وبين من يهتم بتطوير وتقديم المجتمع اليهودي. تعلمنا مع مرور السنين أن الواقع غير ذلك. ما زال هناك من يدعي بوجود منافسة بين البلدات القروية في المجالس الإقليمية وبين المدن المجاورة. وبهذا تعلمنا أن الحقيقة مختلفة.

تحديات المجتمع العربي في الجليل هي تحديات مسغاف وكرمئيل. تطوير وتنمية في مسغاف وبلداتها هي مطلوبة أيضاً في كفر مندا، وسخين ودير الأسد وكرمئيل أيضاً. وتعلمنا أن الحقيقة مختلفة أيضاً. وكذلك العكس - فإن التطوير والتنمية مطلوب للجميع.

كلنا نسير بالشوارع ذاتها وفي المواصلات العامة نفسها، نتعلم بالجامعات ونستعمل الخدمات الطبية ذاتها. كلنا جزء من نفس الاقتصاد. كلنا ننتظر أن تقوم حكومة منظمة وتعمل فقط خطة بالمساعدة في تقليص الفجوات بين المركز والريف وتهتم لأمننا وحريةنا بإدارة حياتنا وحياة عائلاتنا ومجتمعنا بطرقنا ووسائلنا.

البقاء ليس شعاراً وإنما تحدٍ نطمح إليه جميعنا. جودة الحياة أيضاً. حياة مجتمعية، ثقافة وترفيه. تطوير دائم هو تحدٍ كبير ويتطلب تعاون مجالات عديدة.

في إجراء قانوني مشترك بين المجلس ومركز عدالة، قُدمت دعوى باسم المواطنين البدو من أجل الحصول على ميزانيات البلدات المتواجدة في العناوين المنخفضة من السلم الاجتماعي-الاقتصادي، التي لم تصلها بسبب معدلات حساسية بين البلدات البدوية واليهودية في مسغاف، ونتيجة هذه الدعوى تم تغيير طريقة القياس لقياس مدرسي وبهذا تحقق الهدف!

استُكملت في بلدة وادي سلامة أعمال تحسين معايير الأمان في شارع ٨٠٤ الذي يمر من وسط القرية. مبروك!



التقيت، الأسبوع الماضي، تمير أراد، قائد شرطة مسغاف الجديد وتحدثنا عن تعزيز العلاقة بين الشرطة والمجتمع وكذلك استخلاص العبر من أحداث حملة حارس الأسوار.



التقيت ممثلي بلدة كورنيت ورئيس مجلس كوكب أبو الهيجاء وتداولنا موضوع آفة الإزعاج والضوضاء. تحدثت مع رئيس مجلس شعب حول موضوع تخطيط ربط البلدة لشارع ٧٨٤. التقيت رئيس بلدية سخنين ورئيس بلدية كرمئيل.

شاركت في جلسة مع صندوق "اتنه" لتطوير المطالعة الرقمية في مدرسة وادي سلامة الثانوية.

شاركت في مؤتمر الجليل سوياً مع ٨٠٠ مواطن من المهتمين بتطوير الجليل تحت الشعار "لنضع الجليل في المركز".

شاركت، الأسبوع الماضي، في جلسة لجنة التخطيط والبناء والتقيت مديرين من المجلس استعداداً لتحضير ميزانية المجلس واتحادات المجلس لعام-٢٠٢٢.



التقيت أعضاء إدارة، ممثلي جمهور، ناشطين ومواطنين في بلدة شخانيا.



التقيت وكذلك تحدثت مع ممثلي جمهور ومواطنين من طال إل، شخانيا، كورنيت، موريش، يودفات، وادي سلامة والحسينية.

قرأنا يوم السبت قصة "إذهب إذهب". نقرأ في هذه القصة عن سيدنا إبراهيم عليه السلام حتى ولادة ابنه البكر - اسماعيل. سيدنا إبراهيم نفذ أمر الطهور وأجرى العملية في جيل ٩٩ ولابنه بجيل ١٣. الواقع الذي يفوح من هذه القصة هو واقع يجلب بداخلنا ومزايانا الباطنية - إيمان، إخلاص، التصاق... وكذلك بالمزايا الخارجية - تعاون مقابل منافسة وكفاح من أجل لقمة العيش، الأمان، العائلة والمجتمع. عهد الآباء يحرسنا. أسبوع جيد!

مع خالص المودة والاحترام،

داني عبري